

الأغاني

أخبار عمارة بن الوليد ونسبه .

عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو أحد أزواد الركب ويقال له الوحيد وكان أزواد الركب لا يمر عليهم أحد إلا قروه وأحسنوا ضيافته وزودوه ما يحتاج إليه لسفره وكان عمارة بن الوليد فخورا معنا متعرضا لكل ذي عارضة من قريش فأخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزبير بن بكار عن الحزامي قال .

مر عمارة بن الوليد بمسافر بن عمرو فوقف عليه وهو منتش فقال .

(خُلِقَ البَيْضُ الحَسَنُ لَنَا ... وَجِيَادُ الرَّيْطِ والأُزُرُ) .

(كَابِرًا كُنْزًا أَحَقَّ بِهِ ... حِينَ صَرِيعَ الشَّيْءِ وَالْقَمَرُ) .

فأجابه مسافر بن عمرو بن أمية فقال .

(أَعُمَارَ بنِ الوليد لَقَدْ ... يَذْكُرُ الشَّعَاءِ مَنْ ذَكَرَهُ) .

(هَلْ أَخُو كَأْسٍ مُخَفِّفٌ فَهَا ... وَمُؤَوَّقٌ صَحْبِهِ سَكَرَهُ) .

(وَمُحَيِّ رِيهِمْ إِذَا شَرِبُوا ... وَمُقِلٌّ فِيهِمْ هَذَرَهُ) .

(خُلِقَ البَيْضُ الحَسَنُ لَنَا ... وَجِيَادُ الرَّيْطِ والحَبِيرَهُ)